

حلقات نور على الدرب (380) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءاتنا واياكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:19
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون باذن الله تعالى الى سؤال من المستمعة ام اسماء - 00:00:38

من الدمام تسأل وتقول او تسؤال عن اب لا يهتم بتربية ابنائه لأمين مين من ظهران الجنوب تسألوا عن ركعتين الفجر وعن الدعاء بعد الفريضة وعن الباس البنات ملابس شبه عارية. سائلة مقيمة بالمملكة تسأل عن امرأة سافرت للعمل بدون محرم - 00:00:57
وعن قول ربنا ولك الحمد والشكر بعد الرفع من الركوع. وعن اعادة الصلاة التي حصل بها خلل ولا يعقلها صاحبها وايضا عن اخذ الوالد مال ابنته عمر عبدالله من الاردن يسأل هل يرفع الامام يديه للدعاء في خطبة الجمعة - 00:01:16
وعن سنة الجمعة القبلية وعن قوم يفطرون بمجرد غروب الشمس قبل الاذان ويسأل عن اداء الصلاة اثناء الاذان وعن حكم زراعة الشعر بالنسبة للرجل والمرأة وبعد هذا العرض المجمل لاسئلة هذه الحلقة نأتي الى التفصيل فهذا سؤال من المستمعة وما اسماء من الدمام - 00:01:37

اختتنا تقول ام لديها خمسة اطفال وهي تهتم بتربية ابنائهما لكن والدهم متتساهل معهم الى حد كبير حيث لا يهتم بمؤاكلتهم وملابسهم ويترك مسؤولية تعليمهم ومذاكرة دروسهم عليها وحدها - 00:01:59

بل وللاسف بعض الاحيان يتباطئ عزائهم ليغيبوا بذلك. فيقول لا عليكم لا تجهدوا. وغير ذلك من الكلمات. السؤال هل من كلمة لهذا الاب وهل من كلمة لهذه الام يا فضيلة الشيخ تشد من عزيمتها تجاه اولادها وتربيتهم احسن الله اليكم - 00:02:16
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا اقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل - 00:02:37
في خلق الله ذلك الدين القيم ويقول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانا ومن المعلوم ان الالاد يحتاجون الى تربية وهذه التربية - 00:03:02

تعتمد على امرين اساسيين اما الأمر الأول وهو ان الشخص الذي يريد ان يربىهم تكون على مستوى عالم من الاخلاق في نفسه سواء كان ذلك من جهة القول او من جهة الفعل - 00:03:38

وكذلك من جهتي ما يتركه ولا فرق في ذلك الام وبين الاب والثاني ان ليحرص المربى على تربية الولد وذلك بتوجيهه او توجيهه البنت التوجيه الصحيح الذي يجلب لها المصلحة - 00:04:05

في دينها وفي دنياها وفي اخترتها وهناك تربية تتعلق في امور الدين من الاعتقاد ومن العبادات من صلاة صيام وهكذا من ناحية الحج

وهناك تربية من الناحية النفسية بمعنى انه يربى - 00:04:45

الولد من جهة انه لا يزاول في سمعه ولا في بصره ولا في لسانه ولا في يده ولا في قدمه لا يزاول في ذلك امرا منكرا وانما يزاول فيه الامور المشروعة - 00:05:27

وكذلك من الناحية التعليمية يوجهه الى التعليم الذي ينفعه وكذلك من الناحية المالية فيحرص الوالد على تنشئة الولد على كسب الحال ويكون الوالد حريضا ايضا على كسب الحال الذي ينفعه على نفسه وزوجته ووالاده - 00:05:52

وهناك تربية ايضا عقلية فينبه الوالد الولد على الامور التي تضر بعقله ويحرص على ان الولد لا يزاول شيئا من هذه الامور المفكريات والمسكرات والمخدرات وغير ذلك مما يفسد العقل - 00:06:29

وكذلك يحرص الوالد على تربية اولاده من جهة تنبيههم على الذين يقتربون بهم ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالف فيحرص الوالد على ولده - 00:07:07

من جهة معرفة الاشخاص الذين يرتبط بهم الولد خارج البيت وتكون بينه وبينهم علاقة فقد يرتبط الولد باشخاص يريدون به سوءا على سبيل التدريج. ويغرون به بالامور التي آآ يحبها كاغرائهم له بالنقود او غير ذلك من المأكولات والمشروبات - 00:07:37

وبخاصة اذا كان الولد يحس بضيق من البيت بسبب سوء معاملة والده له او بسوء معاملتي امه له. فيجد متنفسا عند هؤلاء يجرونه الى ما لا تحمد. عقباه فتفسد اخلاقه يفسد عقله. وربما - 00:08:13

تطور به الامر الى ترك الدراسة والوالد لا يقيم له وزنا في ذلك انما اذا احسن الولد فقد يوفر له الاكل والشرب واللباس. وما عدا ذلك فانه لا يراقبه. ومن المعلوم ان الولد امانة - 00:08:45

في عنق ابيه من وجه وفي عنق امه من وجه اخر. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - 00:09:08

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها الحديث. فالواجب هو التعاون بين الام وبين الوالد في تربية الاولاد والحرص على تقريب الاولاد للوالدين وذلك اذا قويت العلاقة بين الوالد وبين الاولاد - 00:09:25

وهكذا العلاقة بين الوالدة وبين الاولاد فان الاولاد يستجيبون لهذه التربية وبالعكس والعكس بالعكس اذا حصلت نفرة او اذا حصل تغير وسوء معاملة من الام لوالدتها او من الاب لوالدتها فان التربية تكون سيئة - 00:09:51

ولا يحصل من الاولاد قبول لا بالنظر لما يأتينهم من امهما ولا بالنظر لما يأتينهم من والدهم فيكون الولد عبيدا على نفسه من جهة وعبيدا على اسرته من جهة وعبيدا على المجتمع - 00:10:16

من جهة ثالثة بمعنى انه يكون عضوا اشل على نفسه وعلى اسرتي وكذلك على المجتمع. ولهذا يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلاح العالم فابدأ بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم. وهكذا من يريد اصلاح الاسرة - 00:10:36

هكذا من يريد اصلاح الاسرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان هذه رسالة باعثتها المستمعة ميم من ظهران الجنوب اختنا تقول بعض الناس يصلي سنة الفجر في بيته ثم يذهب الى المسجد ويصلي تحية المسجد كل ذلك بعد الاذان - 00:11:05

والبعض ينكر هذا العمل ويقول يجب ان تصلى سنة الفجر وتحية المسجد بنية واحدة لانه لا صلاة بعد طلوع الفجر الا المكتوبة. من معه الحق من فريقين احسن الله اليكم - 00:11:27

الرسول صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة وبناء على ذلك فاذا صلى الراتبة في بيته فقد عمل من افضل اما بالنظر للركعتين اللتين يصليهما بعد دخوله المسجد عندما يأتي لصلاة الفجر فهذا داخل - 00:11:41

في عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين وهذا عام في جميع الاوقات وما ذكره الشخص من جهة ان بعض الاشخاص قد انكر عليه ذلك فانكارهم عليه ليس ب صحيح وبالله التوفيق - 00:12:09

الله اليكم ايضا اختنا تقول الدعاء بعد الفريضة هل هو مخالف للسنة؟ مع العلم ان الداعي لا يدعوا الا بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب

بعد ان يأتي الاذكار المشروعة بعد الصلاة - 00:12:34

الجواب هذا يعتبر من الورد الذي يفعله الشخص فاذا جلس الشخص بعد صلاة الفجر وبعد الانتهاء من الذكر التابع للصلاه وجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وترتفع قدر رمح ثم قام وصلى - 00:12:46

اه ركعتين هذا فيه فضل عظيم. وهكذا بالنظر اذا جلس بعد صلاة المغرب فهذا يكون فهذا الذكر الذي يفعله هذا يكون وردا له. فقد اورد في اول النهار واورد في اخره. وان حصل احد - 00:13:05

من ينكر عليه ذلك فانكاره ليس له محل شرعى وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا فاء ميم ميم من ظهران الجنوب ترجو من فضيلتكم توجيهكم كلمة لاولئك المتساهلين وتقول منهم بعض الخيرين مع الاسف من يلبس ابنته ملابس شبه عارية الى حد الركبتين وقصيرة الالكمام ويقولون هم صغار - 00:13:25

ولا يعلمون والصغرى ليس مكلف واذا كبروا علمناهم. هل من كلمة لهؤلاء احسن الله اليكم الجواب سبق جواب عن التربية وهذا جزء من الاجزاء المتعلقة بتربية البنات وبخاصة ما يتعلق باللباس - 00:13:49

فمن المعلوم ان الاصل في اللباس هو الحل ولكن ينبغي على كل من الرجل ومن المرأة ان يعود البنات انا اللباس الساتر لان البنات اذا تعودت على نوع من اللباس - 00:14:23

سواء كان من الذي لا يستر العوره بسبب انه خفييف او بالنظر الى قصر اللباس فانها تعتاد ذلك مستقبلا. هم. وبعدما تبلغ فانها تستعمل ذلك. لانه يكون من الامور العاديه فالواجب على كل من الابوين الحرص على تربية البنات من - 00:14:48

من جميع النواحي وبخاصة ما يتعلق باللباس وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه مستمرة مقيمة في المملكة تقول امرأة جاءت للعمل في المملكة في مشغل نسائي بدون محرم - 00:15:23

وهي لا تعلم الحكم في التحرير. هل عليها اثم في ذلك؟ وهل تستمر في عملها الان طيلة العقد؟ او تنهي العقد وترجع الى بلادها ما حكم المال الذي اخذته سابقا؟ هل هو حرام - 00:15:39

الجواب من المعلوم انه لا يجوز للمرأة ان ت safar مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وذلك من اجل المحافظة على عرضها وكذلك لا يجوز للمرأة الخلوة لشخص ليس بمحرم لها. فقد قال صلى الله - 00:15:54

عليه وسلم لا يحل فقد قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بأمرأة الا كان الشيطان ثالثهما وهذه المرأة لا يجوز لها ان تبقى بدون محرم اما ما سبق من ناحية المكسب الذي تحصلت عليه فهذا وقع منها - 00:16:23

اه وهي جاهلة وليس من الامور المحرمة بالنظر الى انه ليس من مكاسب الربا او الرشوة او غير ذلك اذا كانت تأخذ هذا الراتب في مقابل عمل مشروع وبالله التوفيق - 00:16:50

احسن الله اليكم ايضا من اسئلتها تقول انتشر بين كثير من النساء قول ربنا ولك الحمد والشكر عند الرفع من الرکوع. ما حكم ذلك؟ هل هو من البدع التي يجب تحذير الناس منها - 00:17:08

من المعلوم ان الداعية الصلاة توقيفية الا ما جاء في السجود فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. فيقتصر الشخص في الدعاء - 00:17:21

على ما يكون فيه تعظيم للرب مثل سبحان رب العظيم سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي وهكذا كذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم اعادة الصلاة التي لا يعقل الانسان فيها شيئا مرة ثانية؟ وهل يجوز تحويل الصلاة المفروضة الى نافلة والعكس - 00:17:42

الجواب اما بالنظر لدخول الانسان في الصلاة وخروج منها وهو لا يجد حلاوة لهذه الصلاة فعليه ان يرجع الى نفسه ويفتش هل وقع منه شيء من الذنوب ويكون هذا من باب - 00:18:05

العقوبة العقوبة التي عوقب بها ويعالج السبب ويتوسل من الذنب سواء كان هذا الذنب متعلقا بنفسه او متعلقا بالله او متعلق باي شخص من الناس فعليه ان يفتح عن نفسه آآ ويتوسل الى الله جل وعلا - 00:18:37

واما قلب النفل الى فرض هذا لا يجوز واما تحويل الفرط الى نفل اذا كان الوقت متسع لا مانع من تحويل الفرط الى نفل الا اذا كان الشخص يخشى خروج الوقت - [00:19:07](#)

فلا يجوز له ان يحول الفرط الى نفل. لان الوقت الباقي لان الوقت الباقي يصلى فيه نفلا ثم يخرج الوقت ويصلى الفرط بعد خروج وقته. ففي هذه الحال لا يجوز له ان يقلب النفل لا - [00:19:34](#)

لا يجوز له ان يقلب الفرط نفلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اختنا ما حكم اخذ المال او حكم اخذ الوالد مال ابنته وهو غير محتاج له بل رغبة في كنزه وهي محتاجة لذلك المال جزاكم الله خيرا - [00:19:59](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه يقول جل وعلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا لا يجوز للانسان ان يصدر منه ظلم لا على نفسه - [00:20:18](#)

ولا على زوجه ولا على اي فرد من اولاده من الذكور والإناث فاذا سلك مع اي واحد منهم مسلكا على وجه التعسف كما اذا اخذ المال وهو ليس بحاجة فيه منهم ليس بحاجة اليه مطلقا - [00:20:50](#)

والشخص الذي اخذ منه المال من اولاده سيعتذر في حرج وضيق فلا يجوز للولد ان يأخذ المال من ولد على هذا الوجه. اما لو كان الاب في حاجة الى كسوة او نفقة او اجرة سكن والولد عنده متسع من المال - [00:21:17](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انت ومالك لا يأمرك وهذا الحديث يفهم على ان المقصود به هو اجراء الامور على سنن العدل. اما على اجراء الامور على سبيل العدل من وجه وعلى سبيل الظلم من وجه اخر فيما ان الله جل - [00:21:47](#)

قال حرم الظلم على نفسه فكذلك جعله بين عباده محظما فيقول جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. فاذا كان الله قد حرم الظلم على نفسه قليلا او كثيرا - [00:22:13](#)

كذلك هو محظى فيما بين العباد بعضهم مع بعض. والقرابة ليس لها اثر في ذلك. فاذا كان الشخص ابا لولد فلا يجوز له ان يظلمه بحجة انه ابوه وان له الحق في ان يفعل فيه ما يشاء. وكذلك لا يجوز له ان يظلم ابنته - [00:22:31](#)

ويقول انا ابوها واتصرف فيها كيف اشاء. ولا يجوز له ان يظلم زوجته ويقول هذه زوجتي ملكي واتصرف فيها كيف اشاء. وهكذا بالنظر للمرأة لا تظلم اي واحد من اولادها ولا تظلم زوجها وهكذا الناس - [00:22:54](#)

بعضهم البعض وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عمر عبدالله من اربد الاردن يقول في احد اسئلته اثناء الدعاء في نهاية الخطبة يوم الجمعة هل يرفع الامام يديه اثناء الدعاء - [00:23:14](#)

وهل يفتح المأمور يديه ويقول بصوت مسموع امين الجواب ان الشخص يدعوه سواء كان اماما او كان مأمورا يدعوه بدون رفع اليدين وبالله التوفيق يقول هل يوجد لصلاة الجمعة سنة قبلية؟ ارجو توضيح ذلك احسن الله اليكم. الجواب ان الشخص اذا دخل المسجد يوم الجمعة فانه - [00:23:31](#)

اصلی ما تيسر له ركعتين او اربع ستر او اكثر من ذلك. اما بعد صلاة الجمعة فان صلی بعد صلاة الجمعة في بيته فان يصلی ركعتين وان صلی في المسجد فانه يصلی اربعاء او ستاء وذلك من اجل المخالفه بين صلاة الجمعة وبين الراتبة التي تصلی - [00:23:55](#)

بعدها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يوجد عندنا جماعة يفطرون بمجرد غروب الشمس ويكون ذلك قبل اذان المغرب بربع ساعة تقريبا ما رأيكم في ذلك؟ الجواب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغابت الشمس فقد افطر الصائم - [00:24:22](#)

واذا كان المؤذن يؤخر الاذان لان بعض المؤذنين هداهم الله يؤخرون الاذان على سبيل التحكم فاذا كان يؤخر على هذا الوجه فان العبرة بالتحقق من من غياب من يعني من اقبال الليل - [00:24:45](#)

ومن ادبار النهار وكذلك التتحقق من غروب الشمس. فاذا حصل تتحقق من ذلك فلا مانع من ان يفطر الشخص وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز اداء الصلاة والمؤذن يؤذن - [00:25:05](#)

الجواب اذا كنت في المسجد او كنت في البيت من الافضل انك تجمع بين استجابتك للمؤذن وبعد ما ينتهي المؤذن وتدعوا بالدعاء

المشروع فانك تصلي ما تريده من صلاة سواء كانت راتبة او كانت على سبيل التطوع وسواء كانت في البيت او كانت في المسجد
وبالله التوفيق - 00:25:23

اخر وسيلة المستمع في هذه الحلقة يقول ما حكم زراعة الشعر للرجل والمرأة مما بهما صلح الجواب ان هذا قد يكون فيه خاصة
بالنسبة للمرأة قد يكون فيه تغير بالنظر الى الزوج - 00:25:53

الذى آآ يريد ان يتزوجها. لكن اذا كان يزرع زراعة فارجو ان لا يكون به بأس. لكن لابد من بيان هذا للزوجة وبالله التوفيق لابد من
بيان هذا للزوج وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونعد المستمع عمر عبدالله باذن الله تعالى باستكمال بقية اسئلته في
حلقه - 00:26:10

قادمة اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة
كتاب العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكر لكم يا مستمعي الكرام - 00:26:34
حتى نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة. نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:47